

كلية الإدارة والتسويق - برنامج الدكتوراه في التسويق

قضايا بحثية ١ - الدكتورة هبة كمال القسبي

تطبيقات وتحديات الذكاء الاصطناعي
في السياحة والضيافة الدينية: مراجعة منهجية

إعداد: مجدي يوسف أحمد علي



قضايا بحثية ١. تكليف رقم (١)



قضايا بحثية ١ - تكليف رقم (١)



تطبيقات وتحديات الذكاء الاصطناعي
في السياحة والضيافة الدينية: مراجعة منهجية

<https://doi.org/10.5339/jist.2024.4>

تم نشر هذه الدراسة في مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا
العدد: ٢٠٢٤ - العدد ١ - المقالة ٤ بتاريخ: ٣١ مارس ٢٠٢٤م.

سأقوم بشرح وتوضيح المفاهيم والموضوعات التي تناولتها هذه
الدراسة من حيث:

العنوان - المقدمة - مشكلة الدراسة - أهمية الدراسة -
أهداف الدراسة - مفاهيم وتعريفات الدراسة - الدراسات
السابقة - فرضيات الدراسة - نموذج الدراسة - منهجية
الدراسة - التحليل الإحصائي - مناقشة النتائج والتوصيات.



تطبيقات وتحديات الذكاء الاصطناعي في السياحة والضيافة الدينية: مراجعة منهجية

إعداد الباحثين: ساره عبدالرحيم الثقفي ومنى رازق الراشدي
قسم علم المعلومات - جامعة الملك عبدالعزيز
جدة - المملكة العربية السعودية

01

تطبيقات وتحديات الذكاء الاصطناعي في السياحة والضيافة الدينية: مراجعة منهجية

(١) العنوان:

في البدء مجال الدراسة معاصر لتناوله الذكاء الاصطناعي وإشتمل على المتغيرات الأساسية بوضوح: الذكاء الاصطناعي كمتغير مستقل، المتغير التابع "السياحة والضيافة الدينية"، المتغير الوسيط "تطبيقات الذكاء الاصطناعي" والمتغير المعدّل "تحديات الذكاء الاصطناعي".
إتسم العنوان بالوضوح رغم طوله وحدّد مجال السياحة والضيافة الدينية لتطبيق الدراسة وربط بين التطبيقات والتحديات، يُعاب على العنوان عدم تحديد المنطقة الجغرافية المستهدفة ولكن ضمناً هي "المملكة العربية السعودية".

(٢) المقدمة:

وضّحت المقدمة مفهوم الذكاء الاصطناعي وتأثيره المتوقع على قطاع السياحة ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السياحة الدينية وأن الدراسات في هذا المجال لم يتم تحليلها بمنهجية، ولهذا السبب دفع الباحثين لإعداد هذه الورقة لتكون إضافة علمية في هذا المجال.
فيما يتعلق بالمتغيرات الأساسية لم تشر لها المقدمة بشكل واضح، مثال على ذلك المتغير الوسيط "التطبيقات" وإشتملت على فقرات طويلة بها كثير من الوصف كان لابد من إختصارها أو إعادة صياغتها.

تطبيقات وتحديات الذكاء الاصطناعي في السياحة والضيافة الدينية: مراجعة منهجية

(٣) مشكلة الدراسة:

لقد تم تحديد مشكلة الدراسة في المقدمة عندما ذكرت الباحثتان بأن الدراسات السابقة لم يتم تحليلها بشكل منهجي شامل لمعرفة الثغرات فيها مما تطلب إجراء هذه المراجعة. الدراسة بها عدة تساؤلات ومثال على ذلك: "ما هي تحديات الذكاء الاصطناعي في السياحة والضيافة الدينية؟"، "ما هي أكثر التطبيقات استخداماً في هذا المجال؟". وإقترحت الدراسة استخدام طرق أمنية مشددة وإنشاء إدارة للمخاطر وتعزيز مبدأ الشفافية كحلول لهذه المشكلة.

(٤) أهمية الدراسة:

باعتبار مجال السياحة والضيافة الدينية مصطلح أو مجال حديث فالدراسة من ناحية نظرية تشير إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيه قد تزيد من المعرفة وتكون مرجعية للباحثين في المستقبل وتحفزهم على التوسع في هذا المجال. تساعد الدراسة شركات السياحة والجهات المطورة لتقنية الذكاء الاصطناعي على تصميم وتطوير تطبيقات تخدم قطاع السياحة الدينية على وجه الخصوص.

(٥) أهداف الدراسة:

- الأهداف واقعية ويمكن التوصل إليها ويمكنني تفصيلها فيما يلي:
- تقديم مراجعة منهجية علمية حول السياحة والضيافة الدينية.
- تحديد التحديات والمشاكل إزاء استخدام الذكاء الاصطناعي في هذا القطاع.
- التعرف على أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في السياحة الدينية.

(٦) مفاهيم وتعريفات الدراسة:

تم تعريف وتحديد المتغيرات الأساسية كما ذكرته آنفاً في العنوان ومدى الترابط بينهم واضح فالمتغير المستقل "الذكاء الاصطناعي" وعبر الوسيط "التطبيقات" يؤثر على التابع "السياحة والضيافة الدينية" ومن المحتمل يتأثر بـ "التحديات" وهو المتغير المعدّل.

فيما يتعلق بالأبعاد الفرعية للمتغيرات أذكر على سبيل المثال:

- الذكاء الاصطناعي: الروبوتات الآلية، تطبيقات الهواتف الذكية، سوار الحج الذكي وأنظمة مراقبة الحشود.
- السياحة والضيافة الدينية: تحليل تجربة الزوار - الإرشاد والتوجيه - تسهيل خدمات الحج والعمرة.
- التطبيقات: توفير معلومات سياحية ودينية، المراقبة والتفاعل مع آراء مستخدمي هذه التطبيقات.
- التحديات: خصوصية الزوار، الأمن المعلوماتي وضعف التفاعل الاجتماعي.

(٧) الدراسات السابقة:

- أشارت الباحثتان بأن هذه الدراسة مراجعة منهجية شاملة تختلف عن الدراسات السابقة وركزت تحديداً على قطاع محدد "السياحة والضيافة الدينية" وهذا تخصيص دقيق.
- جمعت هذه الدراسة بين التطبيقات، التحديات والحلول بما في ذلك التحديات الأخلاقية والاجتماعية.
- إتفقت كل الدراسات على دور الروبوتات والواقع الافتراضي في تحسين خدمات الحجاج والمعتمرين.

تطبيقات وتحديات الذكاء الاصطناعي في السياحة والضيافة الدينية: مراجعة منهجية

(٨) فرضيات الدراسة:

على حسب إعتقادي ومعرفتي البسيطة لا توجد فروض رئيسية في الدراسة لأنها "مراجعة منهجية" لا تقوم على إحصاءات. أما عن التساؤلات تمت الإشارة إليها سابقاً وتتلخص في: ما هي أكثر التطبيقات استخداماً؟، مخاوف الذكاء الاصطناعي والحلول لكافة التحديات؟. وتسهم هذه التساؤلات في تحقيق أهداف الدراسة ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعنوان.

(٩) نموذج الدراسة:

نموذج الدراسة عبارة عن "دراسة منهجية" إرتكزت على المتغيرات الأربعة والعلاقة بينهم بذكر التقنية المستخدمة في قطاع محدد وهو الإطار العام للدراسة "السياحة الدينية" عن طريق أدوات "التطبيقات" و"التحديات" التي قد تجابه ذلك.

(١٠) منهجية الدراسة:

تم استخدام التحليل والوصف في هذه الدراسة وإعتمدت الباحثتان على دراسات ومقالات سابقة منشورة حول الموضوع خلال الفترة (٢٠٢١م - ٢٠٢٣م)، وشملت العينة المأخوذة ١٤ دراسة. ولم تكن هنالك طرق لجمع البيانات كالإستبيان مثلاً.

(١١) التحليل الإحصائي:

لم يتم استخدام التحليل الإحصائي في الدراسة وإعتمدت على الإحصاء الوصفي (النسبة مئوية).

(١٢) مناقشة النتائج والتوصيات:

- أتمتة الخدمات تحسّن من تجربة الحاج أو المعتمر وتساعدتهما في أداء المشاعر بكل سهولة ويسر.

- الروبوتات والواقع الافتراضي هما الأكثر استخداماً في قطاع السياحة والضيافة الدينية.

- الأمن المعلوماتي وضعف الموثوقية من أكبر التحديات التي توصلت لها الدراسة.

- التوصيات قابلة للتطبيق بناءً على رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث أوصت الدراسة بتصميم تطبيقات تحترم الخصوصية والثقافة الدينية، استخدام أنظمة لإدارة الحشود في موسمي الحج والعمرة ودمج الذكاء الاصطناعي في الخدمات السياحية والفندقية.

- فيما يخص الدراسات والبحوث في هذا المجال يتطلب من الباحثين القيام بقياس أثر التحديات وكذلك إجراء دراسات ميدانية للوقوف على رضا الحجاج والمعتمرين عن استخدامهم للتطبيقات وإيجاد تحليل إحصائي لمستخدميها.



تطبيقات وتحديات الذكاء الاصطناعي
في السياحة والضيافة الدينية: مراجعة منهجية



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

